14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م
الثلاثاء - 10 ديسمبر 2013 - الموافق 7 صفر 1435هـ
العدد 15935 السنة 46 رقم الايداع 2
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
محمد علي سعد
mohammed.a.saad@14october.com

الزيارة التي أعادت الثقة وأصابت هدف الخصم في مقتل

› د.عبدالعليم باعباد

أيا كانت الأهداف المخطط لها من وراء عملية التفجير الإجرامية التي استهدفت مبنى وزارة الدفاع والمستشفى العسكري صبيحة يوم الخميس 5/ 12/ 2031 ...التي أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى، وأيا كانت الجهة التي تقف وراء هذه العملية، والتي سوف تكشفها اللجنة المشكلة من فخامة الأخ رئيس الجمهورية ، في غضون الأربع والعشرين الساعة من الحادث، أيا كان الأمر، فإن من أهم الأهداف المخطط لها من وراء هذه العملية، أو من ضمنها على الأقل - بحسب رأيي - هو ضرب عامل الثقة بين المؤسسة العسكرية والأمنية والشعب من جهة وبين القيادة السياسية من جهة أخرى، وذلك بضرب معقل ورأس المؤسسة بهذا الاستهداف..الأمر الذي من شأنه خلخلة هذه الثقة وإحداث إرباكات في صفوف المؤسسة العسكرية.

وبحسب ظن المخطط لهذه العملية فإنها ستشكل ما يمكن تسميته بالصدمة والهلع للمناطق العسكرية وقياداتها، وخلق رأي عام سلبي تجاه القيادة السياسية والعسكرية للبلاد يهيئ لتواصل غير بريء مع بعض من يتوهم من القيادات العسكرية، ويمهد للقيام بعملية أكبر -إن لم تكن هي هذه العملية. لكن أيا من هذه الظنون لم يتحقق بفضل الله، فاستبسال وصمود المؤسسة العسكرية وشرفاء الوطن. ورباطة جأش القائد الأعلى للقوات المسلحة فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه قطعت السبيل أمام تحقيق هذه الأهداف.

لم تكن هذه العملية سوى حلقة ضمن سلسلة عمليات إجرامية طويلة استهدفت المؤسسة العسكرية والأمنية كوزارة الداخلية والدفاع و ميدان السبعين. تزامنت مع محاولات عدة لاغتيالات بحق القيادة السياسية وكذا القيادات العسكرية..والامنية. كلها ترمي لتحقيق نفس هذه الأهداف لكنها لم تفلح في ذلك ..وأثبتت هذه المؤسسة أنها صلبة وثابتة في ولائها لله وللشعب والوطن وثورته الخالدة..ولقيادتها السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية للقائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن..

بهذا تكون المؤسسة العسكرية قد قطعت الشك باليقين أمام الواهمين، ممن ما يزالون يسقطون مفاهيم الولاء على أنها ارتباط بالأشخاص والذوات لا بصفات الأشخاص ومسؤولياتهم الدستورية وواجباتهم الوطنية، ورغم استمرار الجهات التي تقف وراء هذه العمليات في مجالات عدة، بإهدار جهودها وطاقتها لضرب البنية التحتية وضرب الاقتصاد الوطني، بجانب العمليات السابقة وذلك لأجل إفشال التسوية السياسية، وإدخال البلاد في الحرب الأهلية والفوضى، إلا أنها لم تفلح كذلك، ولن تفلح بمشيئة الله تعالى.

غير أنه لما فشلت في هذه الإستراتيجية القائمة على أسلوب استفراغ جهد النظام السياسي في هذه المشاكل لجأت إلى عملية نوعية جديدة.

لقد كانت عملية الخميس عملية نوعية لا من حيث أسلوبها، ولكن من حيث توقيتها ومكانها.. فمن حيث التوقيت يتضح بجلاء هدف خلط الأوراق بغية عرقلة نجاح مؤتمر الحوار.. أما من حيث المكان..فهو استهداف رأس المؤسسة (وزارة الدفاع) ..لضرب عامل الثقة كما أسلفنا. أي أن هذه العملية دخلت طورا جديدا من أطوار صراع القوى التي تقف وراء هذه العمليات ، حيث استخدمت ما تظنه أسلوب الصدمة والهلع الذي يمثل بداية الأخذ بالمناجزة للإسراع بإفشال التسوية..

بعد ان فشلت المحاولة خلال المرحلة السابقة، وضرب الثقة هو الأهم وهو البداية.... لقد تحطمت هذه الأهداف والخطط أمام صمود واستبسال الأبطال في القوات المسلحة والأمن. والأهم من كل ذلك أن هدف ضرب الثقة لم يتحقق بسبب حنكة وحكمة فخامة الأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.. واتخاذه القرار الصعب في الزمن الصعب والمكان الأصعب...المتمثل بزيارة مبنى وزارة الدفاع - مكان العملية - بعيد الحادث مباشرة... لقد شكلت زيارة الرئيس المباشرة. والاجتماع بقيادة وزارة للدفاع وتشكيل لجنة للتحقيق في الحادث و رفع التقرير بشأن ذلك خلال الأربع والعشرين ساعة، شكلت صفعة قوية في وجه هذه القوى التي تقف وراء هذه العملية..وردا قويا لا لتوازن القوى أو الرعب.. فحسب..ولا لتعميق الثقة فحسب...ولكن لإصابة ذلكم الهدف المشين في مقتل وقد كان ولله الحمد. لقد أظهرت هذه الزيارة شجاعة وفدائية نادرة للأخ رئيس الجمهورية...فرغم الخطورة الأمنية...إلا أن الأخ الرئيس ضحى بهذه الحسابات لحساب أهم وأغلى وهو إفشال المخطط وضرب هدف المتربص..والحفاظ على المؤسسة العسكرية والأمنية.والظهور في خندق الشعب والوطن في الوقت الصعب والمكان الأصعب. وبذلك قطعت هذه الزيارة الطريق أمام الواهمين...بإعلامهم المسموم الذي لم يعرف بعد ما معنى ثورة شعب...وأبناء من هو الجيش..ومن هو عبد ربه منصور هادي.... رحم الله الشهداء وشفى الله الجرحى..ولا نامت أعين الجبناء..

جريمة يجب أن يكون لها ما بعدها!!

› مراد القدسي

الاعتداء الذي أستهدف الخميس الماضي مجمع الدفاع هو أكبر من أن يوصف بالجريمة الإرهابية الدموية الدنيئة والبشعة ولا يمكن تصنيفه في إطار الجرائم الإرهابية التي شهدها اليمن في الماضي، فهي جريمة تتداخل فيها عناصر كثيرة تجعل المستهدف الحقيقي منها هو الشعب اليمني ووحدته وأمنه واستقراره وحاضره ومستقبله إن كان لو نجح مخططها سيبقى لنا مستقبل.

حجم الخطر الذي سينتج عن هذا الاعتداء أدركه الأخ المناضل عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في لحظاته الأولى ليتخذ قراراً وموقفاً شجاعاً بأن يكون في مسرح هذا الاعتداء وأن يقود المواجهة المباشرة مع تلك العناصر الدموية التي تجردت من أي انتماء لدين ومن كل المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية بحيث لم يبق فيها أي صفة آدمية، وكان بكل تأكيد لشجاعة الأخ الرئيس الدور الأهم في هزيمة أولئك الإرهابيون الاشرار وإسقاط مخططهم وتجنيب الوطن والشعب كارثة ماحقة، ولكن لا يكتمل كل هذا إلاّ بكشف كل ملابسات هذه الجريمة للرأي العام الداخلي والخارجي من حيث التخطيط والتمويل والتنفيذ من خلال تحقيق جدي صادق وشفاف يضع الحقائق كما هي لتوضع الأمور في نصابها وينهي حالة التكهنات والتأويلات والتفسيرات التي عادة تصاحب حدثاً بهذا الحجم من التحدي والخطر، حتى يكون ليس فقط الشعب اليمني على بينة مما جرى، بل والمجتمع الدولي وعلى رأسهم الدول الراعية للمبادرة الخليجية والمساندة والداعمة للتسوية السياسية في اليمن وما أرتبط بها من آمال وتطلعات أبنائه في التغيير وبناء الدولة المدنية دولة النظام والقانون التي خلال الفترة الماضية من عمر تنفيذ المبادرة الخليجية وانطلاق مؤتمر الحوار الوطني الذي كان يفترض أن ينتهي في سبتمبر الماضي ولكن من لا يريدون خروجنا من وضع اللا دولة إلى الدولة القوية القادرة العادلة، وضعوا العوائق والعراقيل أمامه وصولاً إلى سعيهم لضرب أية إمكانية لأن يكون هو المحدد لبناء اليمن الجديد الذي طالما حلم به - ومازال - شعبنا اليمني وهم كثر يختلفون في الاتجاهات التي بكل تأكيد تحددها المصالح ويلتقون في الغايات، وهي إبقاء هذا البلد وأبنائه مر تهنين لهيمنتهم وفسادهم المنبثقة من عقلية تقليدية عصبوية قبلية مناطقية طائفية ومذهبية متطرفة محكومة بأهواء ونزعات مصلحية سلطوية أنانية تدميرية تريد من خلال كل ما تقوم به أن تجبر اليمنيين على الاقتناع والقبول بها وبما نريد أو ستهدم كل شيء على رؤوس الجميع، وكل هذا يتجسد في أعمالها الإرهابية التي تعددت بين المجازر الإجرامية الإرهابية الجماعية للأبرياء من أبناء الشعب وقواته المسلحة والأمن وصولاً إلى استهداف القادمين إلى بلادنا من الأشقاء والأصدقاء سواءً جاءوا للسياحة أو العمل ولعل في هذا السياق ما حدث من أعمال قتل وذبح للأطباء والممرضين في مستشفى العرضي المثال الصارخ والبشع في هذا المنحى ناهيك عن ما يقترفونه من اغتيالات وخطف وأعمال تخريب للمنشأت الاقتصادية والخدمية ونقصد بدرجة رئيسية الاستهداف المستمر للكهرباء وأنابيب النفط، وكذا التقطعات والخطف والاعتداء والنهب وإشاعة الفوضى في كل مكان والهدف إيصال أبناء اليمن إلى القناعة التي يريدونها.

خلاصة القول أن الجريمة الإرهابية التي تعرضت لها وزارة الدفاع بالعاصمة صنعاء ينبغي الوقوف أمامها بجدية ومسئولية فما استهدف بذلك العمل الإرهابي الإجرامي الحقير والجبان هو موقع سيادي لا يمس مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية ولا الحكومة ولا رئيس الجمهورية بل الشعب اليمني كله لذا يجب أن يكون لهذا الحدث الجلل ما بعده من إجراءات وقرارات ومواقف لا تقبل -كما حدث في السابق- المهادنة والمساومة رضوخاً لضغوط مراكز القوى والنفوذ، فالمبادرة الخليجية والتسوية السياسية والحوار الوطني واليمن كله على المحك وبكل هذا مرهونا أمن واستقرار الوطن ووحدته وغد أجياله.. فإما أن نكون أو لا نكون.!!.

المعهد التقني الصناعي بتعز يحصل على جائزة أفضل شراكة عالمية لعام 2013م

■ صنعاء / عماد محمد عبد الله :

نال المعهد التقني الصناعي الحوبان/ تعز جائزة « أفضل شراكة عالمية » لعام 2013 م، في مؤتمر الشراكات الدولية الذي عقد في مدينة الدار البيضاء المملكة المغربية ، حيث استلم الجائزة عميد المعهد الاخ/ منصور مانع في حفل عقد نهاية المؤتمر بحضور السفير البريطاني في المغرب وقيادات مغربية من رؤساء جامعات وعمداء كليات ومعاهد وممثلي قطاع خاص اضافة الى الكليات والمعاهد المشاركة في المؤتمر .

وقال منصور مانع . عميد المعهد ،ان الجائزة اثبتت اننا قادرون على تحقيق الانجاز اذا توفرت لدينا رؤية واخلاص لمؤسستنا ،ونحن في المعهد عملنا طوال 3 سنوات بجهود جماعية للاستفادة من تجربة الشراكة التي أتيحت لنا من خلال اختيارنا من قبل وزارة التعليم الفني والمهني لهذه الشراكة ،كما حرصنا على سياسة داخلية مرنة واستغلال امثل للموارد المتاحة عبر المشاركة في جهود التحسين التي ساهم فيها كل من المجلس والوزارة، وانني في هذه المناسبة اتقدم بالشكر لكل من الوزارة والمجلس لتوفيرهما هذه الفرصة لنا ودعمهما المستمر والذي اوصلنا الى هذه المرحلة كما اثني على كادر المعهد وطلابه واملي ان تكون هذه الجائزة حافزاً نحو مزيد من العمل والانجازات بما يخدم العملية التعليمية وان لا تكون نهاية المشوار .

الجدير بالذكر ان هذه الجائزة تمنح من لجنة تحكيم مكونة من خبراء المجلس الثقافي البريطاني في مجال التعليم في كل من لندن ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتعكس الجائزة افضل اداء لشراكة بين مؤسستين تعليميتين الاولى في بريطانيا والاخرى في بلد آخر، حيث تستند اللجنة الى معايير عدة منها مدى تحقيق المؤسسة لأهداف الشراكة المتمثلة في تطوير التعليم فيها، والأثر الذي احدثته اجراءات التطوير والى اي مدى وصل هذا التأثير، وما تحقق من انجازات، بالإضافة الى قدرة المعهد على تجاوز التحديات وخلق حلول مبتكرة لها، مع سعي المؤسسة لتطوير ادائها و مد يد العون لمؤسسات مشابهة في نفس البلد، وكذلك التعاون مع شركاء التعليم في سوق العمل، واتباع سياسة لسماع صوت الطالب .

خسائرهما أكثر من أربعة ملايين دولار

حريق ثان يلتهم ما تبقى من مركز خدمات التبريد بخورمكسر

■ عدن / عادل خدشي:

تعرض مركز خدمات التبريد والتكييف الهوائي في مديرية خورمكسر إلى حريق في تمام الساعة الواحدة فجر يوم أمس الاثنين 9 ديسمبر 2013م، في الوقت الذي كان فيه صاحب المركز في منزله.

وأكد صاحب المركز ناصر بدحيل للصحيفة أنَّ المركز قد دُمر بالكامل وأتلفت محتوياته المهمة من مكيفات وثلاجات واسطوانات غاز خاصة بأعمال التثليج وكذا اسطوانات الأكسجين التي كادت أنْ تحرق شارعا بأكمله لولا التدخل الإلهي، وأتلف كل ما في مكتب المركز الذي يحتوي على دورين وإتلاف الأرشيف كاملاً وسقوط السقوف وإتلاف قطع غيار كلفت أكثر من أربعة ملايين دولار.

واستطرد الأخ ناصر قائلاً إنَّ فريق البحث الجنائي وعددهم (4) أفراد برئاسة خالد سلام.. جاءوا للتأكد من قيام مجهول بإشعال النيران في المركز، حيث أخذوا عينة من المركز لإعداد تقرير عن الواقعة ومن المتسبب فيها.. وسبق أنَّ تعرض المركز لحريق سابق التهم المركز برمته تسببت فيه (إدارة الكهرباء) وذلك لعجزها عن صيانة وترميم كل ما هو قديم واستبداله بمعدات حديثة وجديدة جاء ذلك في البلاغ الذي صدر بتاريخ 28 نوفمبر 2013م من قبل إدارة البحث الجنائي (الخبير الجنائي) الذي يقوم بمعاينة الأسلاك الكهربائية التابعة لإدارة الكهرباء.

وأوضح مدير مركز خدمات التبريد والتكييف الهوائي الأخ ناصر أحمد بدحيل أنَّ الخسائر في المركز كاملة في الحريقين الأول والثاني بلغت أكثر من أربعة ملايين دولار أمريكي أي ما يعادل أكثر من ثمانمائة مليون ريال يمني.

الجدير بالذكر أنَّ أحد المنازل المجاورة للمركز تضرر أيضًا بسبب الحريق الذي نشب يوم أمس الاثنين في المركز الواقع في شارع بدر بجانب مصلحة الضرائب في خومكسر بمحافظة عدن.

برعاية MTN

مؤسسة التواصل تحتفل بتخرج 1000 شاب وفتاة

■ صنعاء / عادل الحزمي:

احتفلت مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية يوم الخميس الماضي 6/ 12/ 2013م بقاعة المركز الثقافي بصنعاء بتخرج 1000 شاب وفتاة ضمن برنامج الشباب أمل في كافة محافظات الجمهورية وفي عشرين تخصصاً مهنياً وتقنياً .

وفي الحفل أكد وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني الأستاذ/عبد السلام الزبيدي، في كلمته مدى حرص الوزارة على تعزيز التعاون والشراكة مع القطاع الخاص في تأهيل شريحة الشباب وتمكينهم في المجتمع .

فيما أشار الأستاذ/ رائد إبراهيم مدير مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية إلى أهمية برنامج الشباب أمل الذي نفذته المؤسسة بالتعاون مع MTN الخيرية ومؤسسة العون للتنمية، خاصة أنه استهدف الشباب المتخرجين من الجامعة بمعدلات متواضعة، ووضع لهم ضمن البرنامج برامج تأهيلية في عشرين مجالا فنياً ومهنياً ومهارياً، وتم تنفيذها في ثماني محافظات في الجمهورية .

كما ألقى الأستاذ/ محمد الحميري مدير شؤون شركة MTN الخيرية كلمة عن الجهات الداعمة للبرنامج أشاد فيها بمؤسسة التواصل المنفذة للبرنامج، كما هنأ فيها المتخرجين من شريحة الشباب الذين برهنوا للرعاة والداعمين أهميتهم بكفاءتهم وجهودهم.

كما استعرض في الحفل ريبورتاج عن برنامج «الشباب أمل» الذي انضوى تحته الشباب المتخرجون واستفادوا من برامجه لسنة كاملة، كما تم تقديم فقرات فنية وغنائية قدمها المنشد محمود كارم والمنشد خالد زاهر .

واختتمت الفعالية بتكريم الشباب المتخرجين بحضور الأستاذ مصطفى العمودي مندوب شركة العون للتنمية، بالإضافة إلى تكريم الجهات والمؤسسات الداعمة للبرنامج والمتعاونة.

للتأمل

سامية الاغبري

مذبحة العرضي ربما سيكون مصيرها مصير مذبحة السبعين وكلية الشرطة ومذابح كثيرة.

كما اغتيال الضباط والقادة العسكريين

كما قتل عبدالكريم جدبان

كمحاولة اغتيال د ياسين سعيد نعمان

لاننا شعب سرعان ما ينسى ،، جريمة تقيد ضد مجهول !!

باسم الشعبي

لماذا يتم استهداف القيادات الجنوبية في صنعاء في مثل هذا التوقيت الحساس الذي يوشك فيه مؤتمر الحوار على اختتام اعماله؟هل لافشال الحوار أم للانتقام من القيادات الجنوبية التي ضغطت باتجاه حل عادل للقضية الجنوبية أم لتصفية الجنوبيين من الحياة السياسية لاسيما اولئك الذين يحظون بشعبية جماهيرية ومؤهلون لقيادة المرحلة المقبلة؟اسئلة كثيرة بكل تأكيد تجعل الفاعل المستتر عارياً أمام الحقيقة ومكشوفاً امام الناس من دون الحاجة إلى تفكير او عناء. وتجعل المرحلة كلها في كف عفريت أغبر!.

القاضي فهيم الحضرمي

هل التعامل والتوصل لحلول ولأهداف خاصة أو عامة يكون من خلال ثقافة القتل التي يتبعها البعض وهل يعني انه لا يمكن التفكير بطريقة أخرى.. وسؤالي ماذا يستفيد هؤلاء من هذه الثقافة الدخيلة على مجتمعنا..؟؟.

محمد علي محسن

إذا كان تنظيم القاعدة مازال تنظيما ارهابيا دوليا ما يجعله ينفذ عملياته بمعزل عن ارتباطاته وعلاقاته السابقة بالحكومات واجهزتها الامنية والعسكرية والمالية ؛ فهل هذا دليل كاف يجعلنا نهمل فكرة استغلال عناصر القاعدة خدمة لمآرب جهة ما مازالت متغلغلة في اجهزة الدولة العسكرية والامنية ؟.

ماجد الشعيبي

سنرقص رغم كل هذه الاوجاع، ما الذي يمنعنا من ذلك ، ربما ستصبح يوماً صوت الرصاص موسيقى جميلة نترنم على أصواتها ونحن ننشد الوطن الذي سيأتي مهما تأخر .

صالح ناجي الحربي

ما تشكوه الإدارة العامة للمياه في عدن من عدم سداد المواطنين لقيمة الفواتير يتصادم مع ما يشكوه المواطنون من خلل وعيوب في الحصول على هذه الخدمة في محافظة عدن، فالإهتمام الملحوظ من قبل مؤسسة المياه فرع عدن خلال السنوات الماضية برفع أكبر قدر ممكن من مبالغ التحصيل إلى صنعاء، في وقت كان يجب عليها الاهتمام بما يحتاجه الفرع من ميزانية وموارد لصيانة خزانات المياه الرئيسة والفرعية وكذلك شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي ووضع حلول لإيصال المياه إلى المساكن المرتفعة.